

مفاهيم القرآن

(151) 31. أخرج الترمذي: عن أم سلمة رضي الله عنها: قالت إن هذه الآية نزلت في

بيتي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: وأنا جالسة عند الباب فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ فقال: "إنك إلى خير، أنت من أزواج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -"، قالت: وفي البيت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعلي وفاطمة وحسن وحسين، فجللهم بكسائه وقال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا". وفي رواية إن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة ثم قال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاميتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا". قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: "إنك إلى خير". 32. أخرج الترمذي: عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم سلمة، فدعا النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فجللهم بكساء، وعلي خلف ظهره، ثم قال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا". قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: "أنت على مكانك وأنت على خير". 33. أخرج الترمذي: عن أنس بن مالك: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان يمر بباب فاطمة إذا خرج إلى الصلاة حين نزلت هذه الآية قريبا من ستة أشهر يقول: الصلاة أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). 34. أخرج مسلم: عن عائشة قالت: خرج النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وعليه مِرْطٌ مُرَوَّجٌ أسود، فجاءه الحسن فأدخله، ثم جاءه الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمة